

الهدف



وسط عالم متوتر بسبب صخب الحياة تتضارب الأسئلة في أذهاننا، هل يمكن أن نعرف أن ذنوبنا قد غفرت؟ هل يمكننا أن نتأكد من قبول الله لنا؟ كيف أتأكد أنني خلصت؟ وكيف يصير عندي يقين في داخلي أنني ذاهب للسماء؟

لذا يهدف هذا الموضوع إلى:

❖ أن يدرك شاب ثانوي معني تأكيد الخلاص.

❖ أن يعرف كيف يتيقن من خلاصه.

يقين الخلاص

الأفكار الرئيسية

١. ما هو أساس يقين الخلاص؟

٢. ماذا يعني يقين الخلاص؟

٣. كيف يتيقن الإنسان من خلاصه؟

٤. معتقدات خاطئة.

٥. هل من الممكن أن يخسر (المؤمن) خلاصه؟

٦. النتائج الإيجابية ليقين الخلاص.



ما هو أساس يقين الخراص؟

❖ غفران المسيح كامل ونهائي

كثيراً ما ينجح إبليس في إقناعنا أن علينا بذل مجهودات والالتزام بأعمال معينة لننال غفراناً لخطايانا.. ولكن تعلمنا كلمة الله أن غفران الخطايا مؤسس فقط على عمل المسيح:

أعمال ١٠: ٤٣ «لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا».

كو ١: ١٤ «الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا»

عب ٩: ١٢ «وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.»

رومية ٨: ١ «إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ»

❖ دعوة الله وهباته بلا ندامة

فالخلاص عطية (هبة مجانية) من الله.. والله لا يتراجع ولا يلغي ما يهبه لنا.

أف ٢: ٨ «لَأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخْلِصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.»

رو ١١: ٢٩ «لَأَنَّ هِبَاتِ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نِدَامَةٍ.»

أف ١: ١٣ «إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، الَّذِي هُوَ عَرُبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَائِهِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.»

❖ سلطان الله الفائق علي إبليس

إن الشيطان هو رئيس هذا العالم (يو ١٤: ٣٠). ورئيس سلطان الهواء (أف ٢: ٢)، وهو إله هذا الدهر (٢كو ٤: ٤). ولكن بالرغم من كل هذا السلطان الروحي على أذهان وأفكار وقرارات وتصرفات بني البشر— ألا أنه عندما جاء المسيح متجسداً على أرضنا جاء ليهدم أعمال الشيطان في حياة البشر جميعاً «لأجل هذا أظهر ابنُ الله ليكني يَنْقُضُ (يهدم) أَعْمَالَ إبليس». (١يو ٣: ٨) «الَّذِي أَنْقَدْنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلْنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ». (كو ١: ١٣). «إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ». (كو ٢: ١٥)

ماذا يعني يقين الخراص؟

يقين الخلاص هو الثقة الكاملة أنك ملك لله وأن لك حياة أبدية.

١٢: ١ تي «أني عالم بمن أمنت وموقن...»

١٣: ٥ يو «... لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية...»



كيف يتيقن الإنسان من خلاصه؟

١- شهادة كلمة الله: يقين الخلاص لا يبني على المشاعر بل يؤسس على كلمة الله

إن الدليل الأكيد على نوالنا الخلاص ليس هو الشعور البهيج الذي يملأنا بل هو كلمة إلهنا الثابتة إلى الأبد والتي تعلن بوضوح أن الضمان الأبدي مؤسس على قوة الله وليس على ضعفات البشر.

« خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعْنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَيَّ الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنِّي. » (يو ١٠: ٢٧ - ٢٨)

« كتبت هذا إليكم أنتم المؤمنين باسم ابن الله لكي تعلموا أن لكم حياة أبدية ولكي تؤمنوا باسم ابن الله » (يو ٥: ١٣).

« أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. » (يو ١: ١٢)

وأيضاً كلمات السيد له المجد حينما قال «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَيَّ دَنِيُونَةً، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. » يو ٥: ٢٤ وفي هذه الآية الفريدة نجد خمس حقائق:

(١) السماع (٢) الإيمان (٣) الحصول على الحياة الأبدية (٤) النجاة من الدينونة (٥) الانتقال من الموت إلى الحياة.

فمن يستند على كلمة الله ويثق تماماً فيه مواعيداً لا شك أنه يتمتع بيقين الخلاص

عد ٢٣: ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا ابْنٌ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلَا يَفِي؟

٢- شهادة روح الله القدوس: يقين الخلاص مبني على شهادة الروح القدس (روح الإنسان)

روح الله يشهد للمؤمن بحقيقة بنويته، ويهبه اليقين من جهة خلاصه.

«لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله، إذ لم تأخذوا روح العبودية أيضاً للخوف بل أخذتم روح التبني الذي به نصرخ يا أبا الآب. الروح نفسه أيضاً يشهد لأرواحنا أننا أولاد الله» (رو ٨: ١٤ - ١٦)

«ثم بما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبكم صارخاً يا أبا الآب. إذأ لست بعد عبداً بل ابناً وإن كنت ابناً فوارث الله بالمسيح» (غل ٤: ٦ و ٧)

٣- شهادة خارجية (السلوك المسيحي):

الخلاص ليس مجرد عقيدة عقلية. أو تعاليم كنسية أو صلوات فرضية. الخلاص تغيير جذري في حياة الفرد الذي يقبل المسيح. إن واحد من أهم براهين الخلاص هو التغيير في الأفكار والمشاعر (حالة القلب) والسلوك وهذا يحدث مع النمو الروحي المستمر وحياة الجهاد (رحلة عمر).



«إذاً إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت. هو ذا الكل قد صار جديداً» (٢كورنثوس ٥: ١٧).

«لأنكم كنتم قبلاً ظلمة وأما الآن فنور في الرب» (أف ٥: ٨).

«فليضيء نوركم هكذا قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أباكم الذي في السموات» (مت ٥: ١٦). إذا فالسلوك المسيحي هو وسيلة الإيضاح لآخر لقبولي عمل المسيح بداخلي وهو برهان للحياة الجديدة في المسيح.

٤- شركة مع الله من خلال محبتي له و للآخرين: (شهادة لعواطف ومشاعر الإنسان).

في يقين شديد يتحدث يوحنا الحبيب قائلاً «نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبُّنَا أَوْلًا» ١ يو ٤: ١٩ وتظهر هذه المحبة لله في الشوق إلى الصلاة وكلمة الله والاشتراك مع باقى أعضاء الجسد في العبادة. كذلك فإن المحبة الأخوية هي دليل رائع على حقيقة اختبارنا.

نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّنَا قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نُحِبُّ الإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. «١ يو ٣: ١٤» «بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ» يو ١٣: ٣٥، ويقيناً أن المحبة هي رباط الكمال وبدونها حتى «إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالسِّنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نَحَاسًا يَطْرُقُ أَوْ صَنْجًا يَرِنُ» ١كو ١٣.

معنقدات خاطئة:

١ - التواضع المزيف يجعلني لا أعلن خلاصي بيقين وثقة.

٢ - الاحتياج للولادة الثانية بعد كل خطية.

٣ - التعامل مع قرار أبديتي من خلال مشاعري.

٤ - اختباري ليس مثل فلان.

هل من الممكن أن يخسر [المؤمن] خلاصه؟

أ. الله الكريم يو ١٠: ٢٨ «وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي».

ب. الله القوي يو ١٠: ٢٩ «أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي».

ج. الله الضامن يو ٥: ٢٤ «أَلْحَقَّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دَيْثُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ».

د. الله الحارس ١بط ٥: ٥ «نَتُّمُ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيْمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدِّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الرَّمَانِ الأَخِيرِ».

هـ. قوة الله الحافظة به ٢٤ «وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَاطِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا عَيْبٍ فِي الأَبْتِهَاجِ»



و. ضمان طول الطريق في ١ : ٦ «وَأَيْضًا بِهِذَا عَيْنِهِ أَنَّ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يُكَمِّلُ إِلَى يَوْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ».

ز. الله ضامن الخلاص أف ١ : ١٣ «الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُنِمْتُمْ بِرُوحِ الْمُوعِدِ الْقُدُّوسِ».

ح. لم نفعل شيئاً لنحصل علي الخلاص ولا نقدر أن نفعل شيء لكي نفقده أف ٢ : ٨ «لَأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَثِيرًا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ».

النتائج الإيجابية ليقين الخلاص

ماذا يعني اليقين الإيجابي للمؤمن وكيف يؤثر في الحياة؟

١. اليقين يثبت اختبار المسيحي الحقيقي وبرسخه، إن المعرفة الإيجابية واليقين الأكيد للخلاص يثبتان المؤمن وبرسخانه في ساعات التجربة وعند مروره بلحظات ضعف أو فتور روحي.
٢. اليقين يمنحك قوة ونصرة على الشيطان، إن نجاح الحرب يتوقف كثيرًا علي الأرض التي تقوم عليها المعركة فإن استطاع الشيطان أن يجعل المؤمن يترك مكانه ومكانته في المسيح ويشك تكون الغلبة للشيطان، وأن رفض المؤمن بإصرار أن يقابل الشيطان بعيدًا عن شركته مع الظافر المنتصر ينهزم الشيطان.
٣. اليقين يجعلك تتمتع بحياة صلاة قوية مانحًا إياك إيمانًا يستند على مواعيد الله ويتمسك ويطلب بها، عندما تشك في علاقتك تصبح صلاتك نوع من التسول لكن عندما تحيا في اليقين بأنك ابن لله، يكون لصلاتك عزة وقوة ويظهر مجد الله في حياتك وحياة من تصلي لأجلهم.
٤. اليقين يجعل لشهادتك وتأثيرك على الآخرين قوة عظيمة، إننا لا نستطيع أن نؤثر حقًا علي الناس أو نربحهم للمسيح ما لم نعرف أين نقف نحن أنفسنا. ما أكثر الشكوك المنتشرة حولنا في العالم اليوم، ما أكثر الصور المشوهة في عالمنا الكنسي والديني الذي قدم الكثير من الفلسفات الغامضة الباطلة، بينما الناس يتطلعون إلى شيء إيجابي وحقيقي ملموس، إن الناس يتبعون القادة - هكذا كان الأمر وسيظل - وقليلون من هؤلاء القادة من لهم شخصية راسخة مقتنعة بأنهم على صواب تقدموا للأمام فتبعهم العالم، وكم من مرة صدرت كلمات قليلة من قائد واثق بنفسه فألهمت الشجاعة في قلوب الضعفاء ودفعت الكثير منهم للإتيان بأعمال عظيمة. والكنيسة اليوم تحتاج إلى شخصيات لها علاقة حية بالله سلموا أنفسهم تمامًا لله، ويعرفون أين يقفون ولا يخافون من أن يتقدموا إلي الأمام لأجل الله، وهذا تحدٍ عظيم يستحق التضحية وهذا هو بداية الأبدية.

٢كو ٥ : ٢٠ «إِذَا نَسَعَى كَسَفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ».





أساليب خلاقية



مجموعات مناقشة

✕ هل المؤمن لا يخطئ؟

«يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا. لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقْطُ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا» ايو ٢: ١، ٢

«إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا» ١ يو ١: ٨

✕ ما الخطوة التي يجب على المؤمن اتخاذها عندما يخطئ؟

«إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.» ايو ١: ٩

✕ ماذا يفعل الله إذا استمر المؤمن في الخطيئة؟

«من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء و..... نُؤدب من الرب لكي لا ندان مع العالم.» ١ كو ١١: ٣٠ - ٣٢

«لأن الذي يحبه الرب يؤدبه ويجلد كل ابن يقبله.» عب ١٢: ٦

✕ هل من الممكن أن يخسر المؤمن خلاصه؟

«لأنكم بالنعمة مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.» أف ٢: ٨

«وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي.» يو ١٠: ٢٨ - ٢٩

المعنى

تذكر دائماً حتى إذا استمررت في خطيئتك فالله ما زال مستمر في طرق مختلفة لاستردادك لم ولن يرفضك



اسكتنش

(تفتح الستار علي مشاهد صامته بين خادم وشاب ثانوي يدعى جاستن. وهما يصليان ويظهر على وجه الخادم سعادته بقبول جاستن للمسيح... ويظهر على وجه جاستن حالة من حالات الرضى النفسي. وعن طريق إيماءات الخادم يظهر إنه يعطي جاستن كتاب مقدس ويشرح له كيف يستمر مع المسيح ثم يترك بعضهم البعض ويُسمع صوت من الخارج يقول «بعد مرور عامين» وتغلق الستار.

المشهد الثاني.

(قبل فتح الستار يُسمع صوت خناقة بين شخصين ثم تفتح الستار علي جاستن وأخته جوي وهما واقفين وجه لوجه علي المسرح)

جاستن: يا جوي أنا بأقولك هاتيلي أكل.

جوي: وأنا بأقولك مش هاجيب علشان أسلوبك مش حلو.

جاستن: (بطريقة سخريّة) طب خلاص بعد إذن سيادتك هاتيلي أكل.

جوي: (بهذوء) وأنا مش هاجيب أنا مش الخدمة بتاعتك وحضرتك سي السيد.

جاستن: لا بقى.. انتي دورك تعملي دا لأن ماما مش موجودة وأنت المفروض مكانها.

جوي: يا سلاااام وأنت صغير. ولا ناقص ايد ولا رجل. مش جايبه حاجة قوم اخدم نفسك بدل ما أنت ماسك الفيس طول اليوم.

جاستن: مالكيش دعوة أنا باعمل أيه. واللي اقولك عليه تسمعيه. يلا قومي (جوي لا ترد مع انشغالها بمبرد الأظافر، ثم يكمل جاستن بعصبية) ماتروحي بقي الله... إنتي إنسانة باردة على فكرة.

جوي: أنا باردة؟؟؟ مااااشي. مش هارد عليك يا مؤمن يابتاع ربنا... أنت عايش الدور ومفكر نفسك مؤمن وبتعلي صوتك وبتشتمني. ماشي لما تيجي ماما هاقولها.

جاستن: تصدقي فعلاً باردة... يعني تعصبيني وبعدين تقولي بتاع ربنا.. خليكي في حالك بقي علشان ماعملش أكثر من كده. وامد إيدي عليكي.

جوي: ماشي هاسيبك وداخله بس مش هاسكتلك على الغلط دا (تدخل وهي تقول قال مؤمن قال وبتاع ربنا... ثم يجلس جاستن حزين جداً ويسمع صوت الضمير من الخارج)

المعنى

السلوك المسيحي هو وسيلة الإيضاح لآخر لقبولي عمل المسيح بداخلي وهو برهان للحياة الجديدة في المسيح



مناظرة

اقسم الشباب إلى فريقين.. أحد الفريقين يدافع عن وجهة النظر «المؤمن يمكن أن يهلك» والفريق الآخر يدافع عن وجهة النظر «المؤمن لا يمكن أن يهلك»

أعطي لكلا الفريقين ١٠ دقائق لإعداد دفاعه.. ثم ٥ دقائق بحد أقصى لعرض وجهة نظره.. وبعد أن يستعرض الفريقان دفاعهما.. أعطي لكل فريق دقيقتان للرد على ما قدمه الفريق المضاد.

المعنى

عصف ذهني للإعداد لتقديم أساس يقينية الخلاص.

لعبة

اطلب من الشباب أن يقفوا في منتصف المكان

أخبرهم أنك ستقرأ مجموعة من العبارات.. بعد كل عبارة يتحرك الموافق عليها جهة اليمين والمعارض جهة اليسار من قواعد اللعبة عدم إمكانية طلب تفسير العبارة منك.. فكل شخص يتحرك بحسب فهمه وقبوله لها.

من قواعد اللعبة عدم إمكانية وقوف أي شخص في المنتصف.

بعد كل عبارة.. أسأل اثنين أو أكثر من كل جانب عن سبب موافقته أو اعتراضه ويمكن أن تتيح فرصة للنقاش.

ليس من المطلوب أن تقول رأيك من حيث صواب أو خطأ العبارات.. ولكن أن تدع الشباب يفكروا ويناقشوا معتقداتهم تمهيداً لما سوف يقدم في الموضوع.

العبارات:

- ده يبقى كبرياء لو قلت إني متأكد من إني رايح السما.
- خطية واحدة من غير توبة قبل ما الواحد يموت توديه جهنم عطول.
- لو معندكش اختبار تجديد مبهر يبقى لازم تشك في خلاصك.
- أنا لسه باغلط كتير وده دليل إني مش مؤمن.
- اللي نال الخلاص تلاقيه دايماً فرحان ومش ممكن يشيل الهم أبداً.

المعنى

عصف ذهني للإعداد لتقديم أساس يقينية الخلاص.



مسرحية

يتم عرض مسرحية مدرسة الأبالسة لفريق الرؤيا أو عرضها فيديو.

وهي مسرحية توضح كيف يحارب إبليس كل مؤمن حديث والوسائل التي يستخدمها معه وتعرض المسرحية أيضاً كيفية الرد عليه وكيفية المعرفة الكاملة لتأكيد الخلاص.

قصة

عماد مرقس شاب في نفس عمركم حدث في يوم من الايام خلاف حاد بينه وبين ابيه وتطور الخلاف إلى الدرجة التي أدت إلى أن عماد تعدى على أبيه بالألفاظ مما اضطر والده أن يطرده من البيت .

نناقش مع الشباب الأسئلة التالية:

(١) هل عماد بعد طرده تغير اسمه من عماد مرقس إلى عماد عبده؟
الإجابة: لا

(٢) ما هي نتيجة الطرد من البيت؟
الإجابة: انقطعت العلاقة بينه وبين أبيه

(٣) ماذا يحدث إذا رجع عماد واعتذر لوالده وطلب الصفح؟
الإجابة: سيغفر له الأب وسيوافق على عودته للمنزل

المعنى

كل مؤمن أصبح ابن لله وهذه حقيقة ثابتة مؤكدة وإذا حدث وإن اخطأ هذا المؤمن فإن بنوته لله لا تتأثر لكن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحدث هو أن العلاقة بينه وبين الله يمكن أن تنقطع لبعض الوقت وتعود حينما يرجع الشخص ويعترف بخطيته ويطلب الصفح والغفران.

درس كتاب

اقرأ لوقا ٢٢: ٥٤-٦٣

١. متى انكر بطرس الرب يسوع؟
٢. ماذا كان رد فعل الرب يسوع على ذلك؟
٣. ماذا فعل بطرس بعد ذلك؟
٤. هل رفض الرب يسوع بطرس بعد هذه الفعلة الشنعاء؟



٥. اقرأ مرقس ١٦:٧، ماذا فهمت من هذه الآية؟

٦. اع ٢:١٤-٤١ من هو بطل هذه القصة؟

أمثلة: شاول الطرسوسي الذي أصبح بولس الرسول (غل ١: ٢٣ و ٢٤) هوذا يصلي (أع ٩: ١) زكا رئيس العشارين (لو ١٩: ٩) بعد أن قبل المسيح وكيف تغيرت سلوكياته وحياته. دانيال (دا ١: ٨) استطاعوا أن يغيروا شكله ولبسه واسمه لكن لم يغيروا قلبه.

التطبيق



أسئلة للتفاعل الفردي

١. ما هو مفهومك الشخصي عن الخلاص؟ وكيف تحقق من خلال عمل المسيح؟
٢. كيف يمكن أن تؤثر ثقتك في يقين الخلاص على طريقة تعاملك مع الخطيئة في حياتك اليومية؟
٣. هل سبق وشعرت بالشك في خلاصك؟ ما الذي ساعدك على العودة إلى اليقين؟
٤. كيف يمكن لليقين بالخلاص أن يؤثر على قراراتك اليومية؟ أعط مثلاً عملياً.
٥. كيف يساعدك يقين الخلاص في مواجهة التحديات والآلام؟
٦. ما الخطوات العملية التي يمكنك اتخاذها لتعيش كشخص متأكد من خلاصه أمام الآخرين؟

أسئلة للنقاش في مجموعات

١. لماذا يواجه البعض صعوبة في تصديق يقين الخلاص؟ وكيف يمكننا مساعدتهم؟
٢. كيف يمكن لليقين بالخلاص أن يساعدك في مشاركة الإنجيل مع الآخرين؟
٣. هل ترى أن اليقين بالخلاص يمكن أن يقود إلى حياة مستهترة؟ أم أنه يشجع على حياة مليئة بالقداسة؟ ولماذا؟

